البخاري)537(" لا تسألوا عن أشياء " ح)4927-6927(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 11 0202

مصطفى العدوي

وصحبه ومن قال دعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الاعتصام بالكتاب السنة قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي. قال اخبرنا - 00:00:00

ابن ابي حمزة الحمصي عن الزهري وحدثني محمود وابن ايلاف قد حدثنا اخبرني الله امر عن الزوري النبي محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري. اخبرني ان ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على - 00:00:20

فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا - 00:00:50

قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي؟ يا رسول الله. اعوذ بالله قال النار - 00:01:08

اعوز بالله اعوز بالله اعوز بالله فقام عبدالله بن حذيفة فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سالوني فبرك عمر على ركبتيه فقال - 00:01:25

رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم ورسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

اولى والذي نفسي بيده الظاهر انها امة لقد وردت علي الجنة والنار انفا في عرضي هذا الحائط وانا اصلي فلم ارك اليوم في الخير والشر قط فلم ارك اليوم في الخير والشر - 00:01:57

قال حدسنا محمد بن عبدالرحيم وهو الملقب بالصاعقة قال اخبرنا رح ابن عبادة حدثنا شعبة اخبرني موسى ابن انس قال سمعت انس بن مالك؟ قال قال رجل يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك فلان - 00:02:19

ونزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم في ذكر سبب النزول هنا بعض الاختلاف هل هذا هو سبب النزول او ليس بسبب نزول فينبغي ان تجمع طرق هذا الحديث - 00:02:36

ويحرر لفظ ونزلت الاية هل هو موصول ثابت غير معارض بغيره ام لا لكن على اية حال الحديث في الاية في آآ في بيان الحديث ان الشخص ازا تنطع وقال من ابي يا رسول الله من ابي يا رسول الله؟ وكان ولد زنا والعياذ - 00:02:55

بالله فقال النبي ابوك فلان للرجل الزاني هذا سيسوؤه طيلة حياته ويسوء امه ايضا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. ان تبدى لكم تسوءكم وهكذا كل سؤال فيه تنطع ينبغي ان يعرض عنه. قد قال بعض العلماء في تفسير قول الله تعالى او قول موسى عليه السلام ان الله يأمركم - 00:03:19

من تذبحوا بقرة قالوا لو ذبح اية بقرة اجزأت لو ذبحوا اي بقرة اجزأت لان الله قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة لكنهم تشددوا فقالوا ما هي؟ قال انه يقول انها انها بقرة - 00:03:47

لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون او قالوا عفوا قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الارض ولا تسقي الحرث او عفوا

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:04
قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذون هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارد ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. لو كانوا ذبحوا اي بقرة - 00:04:19
الا اجزأت لان الله قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فلما شددوا قال ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انها بقرة صفراء فيقع لونها تسر الناظرين فشددوا ايضا قال انه يقول انها بقرة لا دليل تثير الارض ولا تسقي الحرث - 00:04:37
مسلمة لا شية فيها فذبحوها وما كادوا يفعلون. فالسؤال شق عليه كان سبب المشقة عليه يذكر العلماء اذا قال الامير لجندي من الجنود ففاد بيتا اذا فادم بيتا ممكن يذهب الى خراب ويهدمها ويكون نفذ الامر. او بيت غير المسكون. لكن يسأل بيت من؟ والبيت فلان - 00:04:56
اقدمه او اخرج الناس اولا اهدمه على من فيه. فيجلس يشدد يشدد الله تعالى عليه واحد قال خذ هذه الاموال لانفقها والانفقة فين ؟ هو قال لك انفقها في في وجوه الخير مثلا - 00:05:21
تجلس تضيق تضيق على نفسك فتبتعد عن الرشاد في مثل هذا الباب والله تعالى اعلى واعلم قال حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابته حدثنا وارقاه عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يقول - 00:05:38
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله في رواية اخر فاذا بلغ ذلك احدكم فليستعذ بالله ولينتهي. والله اعلم اي لا تسترسل في التفكير حينئذ - 00:05:57
وكمزيد من الايضاح اقول وبالله تعالى التوفيق ان ابن ادم له قدرة ليست قدرته مطلقة يده لها قدرة على الحمل رجل لها قدرة على المشي عينه لها قدرة على الابصار اذن له قدرة على الاستماع. ما تستطيع ان تستمع مائة يتكلمون في وقت واحد. ولا تستطيع ان تنظر الى بعد عشر كيلو مترات - 00:06:21
واذا نظرت اللمام لم تستطع تنظر للخلف واذا نظرت للامام لم ترى من يمينك ومن عن يمينك ومن عن شمالك بل له قدرة فالعقل له قدرة العقل ايضا له قدرة والعقول تتفاوت في قدراتها - 00:06:45
ولكن عموما عقل بني ادم له قدرة الله قال عن نفسه ولا يحيطون به علما ولا يحيطون به علما الا يحيطون برب العباد سبحانه وتعالى علما هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:07:04